الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ١٨ كانون الثاني ٢٠٢١ | الموافق ٥ جمادى الأخرى ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٣٩٩ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 18, 2021 | No. 3399 | 15th year

شهيدان في هجوم إرهابي على حاجز للجيش في رويحينة بريف القنيطرة الغربي

القنيطرة – الوطن

تعرض حاجز للجيش السوري في رويحينة بريف القنيطرة الغربي مساء أمس الأحد إلى هجوم إرهابي، حيث سمع صوت انفجار ثم إطلاق نار كثيف، والحصيلة استشهاد عنصرين من الجيش وإصابة اثنين آخرين.

الهجوم على حاجز الجيش جاء بعد يوم واحد من عملية إرهابية أخرى حيث استهدفت مجموعة إرهابية دورية مشتركة للجيش والشرطة بالقرب من مشتل الزهور على طريق الحميدية– مدينة البعث قبل مفرق الصمدانية الغربية وأسفر عن استشهاد الملازم أول محمد العبد الله من مرتبات شرطة محافظة القنيطرة متأثراً بإصابته في الرأس جراء الكمين الغادر الذي تعرض له أثناء تسيير دورية الشرطة قرب مفرق الصمدانية الغربية وإصابة ثلاثة آخرين بانفجار عبوة ناسفة، كما استشهد مساء أمس المقاتل «أحمد المجبل» من قوات فوج الجولان، من أهالي قرية القصيبة، والذي استشهد نتيجة عبوة ناسفة زرعت في آليته بقرية القصيبة بريف القنيطرة الجنوبي.

وقبل يومين استشهد الشاب ياسين الساري من قرية رسم الخوالد بريف القنيطرة الأوسط وأُصيب شخصان بجروح خطيرة بانفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون بسيارة في قرية ممتنة بالريف الأوسط.

وحسب مشاهدات «الوطن» فإن جواً من الحذر والترقب يسود أبناء محافظة القنيطرة، بانتظار أن تسفر جهود الجهات المعنية بالضرب بيد من حديد لكل من تسوّل له نفسه زعزعة أمن واستقرار المحافظة.

بقلم: أ. د. بثينة شعبان

المرجعية الوطنية أولاً

حين بدأت الدولة السورية تسمح للأساتذة والمربين بفترة إعارة من وظائفهم إلى دول الخليج كان الهدف من هذا القرار تمكين أبناء الخليج من اللغة العربية ورفدهم بالكوادر التي كانوا بأمس الحاجة إليها في مدارسهم وجامعاتهم انطلاقاً من المعيار العروبي الصافي الذي كان يقيناً لدى الرئيس الراحل حافظ الأسد، وسُمح للأستاذ الجامعي وأستاذ المدرسة بفترة «إعارة» لمدة أربع سنوات لأي بلد من بلدان الخليج لهذا السبب. ولكنّ ما حدث في الوقت ذاته هو أمران في غاية الخطورة: أولاً أن الأساتذة المتيّمين بحبّ اختصاصاتهم قد اكتشفوا في هذه السنوات طعم الدولار وبدأ لدى البعض منهم اللهاث لجمع المزيد والمزيد حيث لا يوجد سقف محدد لمن تنفلت شهوته لاستحواذ مادي لا يعرف حدوداً.

والأمر الثاني هو أن دوائر عليا خارجية قد تنبهت إلى أهمية الخليج في إفساد الإعلام والثقافة العربيتين فوضعت خططها وثقلها لتصميم ونشر إعلام وثقافة مرتهنة للآخر ومنسلخة عن جذورها العربية ومنغمسة في ترجمة البرامج التي لا تمت إلى الواقع العربي بصلة من أجل تغريب الشباب وحرفهم عن قضاياهم الأساسية. أما الأساتذة والكتاب والمبدعون والمفكرون فقد قُدّمت لهم إغراءات كثيرة استبدلوا من خلالها صوفيتهم المهنية العروبية بحيازة بعض الدولارات والبيوت والعيش على الإنتاج الفكري الذي أنجزوه قبل أن يخوضوا هذه التجربة القاتلة. وقد كان لي حديث مطول مع الأستاذ الدكتور حسام الخطيب منذ ما يزيد على عشر سنوات حيث كان يدرّس في إحدى دول الخليج وحينها قال لي: « لقد تم استبدال كل المناهج العربية بمناهج أجنبية واتّخذ القرار بأن لا حاجة إلى اللغة العربية في عصر تسود به اللغة الإنكليزية في العالم وتمّ القضاء على كل جهودنا في التعريب وتعزيز دور اللغة العربية والذي هو الهدف الأسمى من وجودنا هنا» وأضاف: « ألم تلاحظي أن مال الخليج يطفئ أي موهبة تصله أو يحرفها عن مسارها بحيث تخدم أجندته المرسومة بأيادٍ خفية بدلاً من أن يمارس دوره في تنشئة الأجيال تنشئة عروبية ولغوية صافية وهو المفروض أنه الهدف من وجودنا هنا؟».

وهكذا فإن المال الخليجي استقطب ولعقود خلت المواهب الثقافية والفنية والتعليمية؛ فإما سخرها لخدمة أجندات مرسومة له سلفاً أو عمل على إشغالها بما ليس في مجال اختصاصها طمعاً بمراكمة الثروات وأبواب ميسرة للهجرة إلى كندا أو الولايات المتحدة أو سواها. وتكاثرت الفضائيات ووسائل الإعلام الخليجية بشكل غير مسبوق بحيث أصبح الإعلام الخليجي يمثل ما يفوق ٨٠٪ من الإعلام العربي برمته وغدا مؤثراً في كل أنحاء الوطن العربي وخاصة في جيل الشباب، أي أنه تمّ استثمار البترودولار لحرف الثقافة العربية الأصيلة عن مسارها، وبدلاً من تعريب الدول الخليجية انتهى الأمر إلى خلجنة وصهينة وشيطنة الدراما والثقافة والإعلام والفن والفكر العربي، وكان أول نذير شؤم حقيقي للجميع هو استخدام هذا الإعلام وبكلّ أدواته أولاً ضد العراق والشعب العراقي لتبرير تدميرهما وفتح حكام الخليج أرض العروبة لتنطلق منها الطائرات الأميركية لقصف بغداد وتدمير العراق، وثانياً في مرحلة ما أسموه بالربيع العربي وهو جدير أن تتم تسميته بالنكبة العربية الكبرى حيث تمّ استخدام هذا الإعلام للتشدّق بحقوق الإنسان والحرية وتوصيف ثورات تمّ تصنيعها في قوالب الأعداء والخصوم من أجل إضعاف وتفتيت دول عربية كانت تاريخياً هي الحاضنة الأساس للقضايا العربية والمناهضة للصهيونية والاحتلال والمطالبة بالحقوق حتى تحرير آخر ذرة تراب عربية.

وبدأ الحديث عن حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية من فضائيات إعلام ممولّ من مشيخات هي مثال للاستبداد، وأخذت بعض هذه الدمى التي تغذّت وكبرت على الفتات الخليجي تضع نفسها على خريطة القامات المهمة وتدّعي الحرص على الأوطان والوعي بمعرفتها الأعمق بمصلحة هذه الأوطان. وهكذا فقد انتزعوا من الأدوات التي ترعرعت على أطباقهم سيوفاً يوجهونها إلى قلوب العرب في الدول المقاومة ويغذون من خلالها الحقد والكراهية ومحاولة إثارة الفتن الطائفية والعرقية. وطبعاً كان هناك انسجام مطلق في هذا الصدد بين الدور الخليجي والغربي للترويج لإنتاجات أشخاص بعينهم والارتقاء بهم إلى مستوى العالمية لأنهم يخدمون خطاً معيناً لا علاقة له بالوطنية الصافية والحريصة على قوة الدولة وحصانة الداخل من أجل خوض معركة التحرير ورفد محور المقاومة بكلّ أسباب القوّة.

لقد كانت الحرب على تونس وليبيا وسورية واليمن حرباً إعلامية أولاً، تَشارَك بها إعلام الخليج مع الإعلام الغربي الصهيوني في بث الشائعات والأكاذيب وتعطيل إمكانية التوصل إلى حقيقة ما يجري في الساحات العربية من تنفيذ مخططات هدفها إضعاف وتفتيت الدول العربية بحيث يصل الصهيوني إلى ما وصل إليه من تطبيع وتحكّم بمقدرات بعض العرب ومستقبلهم وتحريض الشباب ضدّ حكوماتهم ومؤسسات دولهم.

في ظلّ هذا التاريخ المشوّش والمشبوه لمسيرة العلاقة الخليجية بالعروبة وخطف الثقافة والإعلام وتكريسهما لخدمة أجندات إسرائيلية تلحق ضرراً بعيد المدى بالانتماء العربي وأدواته الأساسية من لغة وفكر وثقافة وإبداع لابدّ لنا من مراجعة عميقة وشفافة لما حلّ بنا وبمن يعتبرون أنفسهم نخباً عربية معنية بمصير بلدانهم ومستقبل أجيالهم. في ضوء ما تقدّم لابدّ لنا من أن نبدأ مرحلة جديدة نتفق خلالها على معايير حصيفة ومرجعيات وطنية واضحة تخلّصنا جميعاً وتخلّص بلداننا من هذا اللغط الذي ساد ثقافتنا وبلداننا لعقود وكانت نتائجه كارثية علينا جميعاً.

ومن أجل ذلك لابد من الاتفاق على أن تنصيب قامات مهنية في أعلى السلم من قبل البعض لا يجعل من هذه القامات بالضرورة قامات وطنية لأن القامات الوطنية لها معاييرها في ميزان البلاد وفي ضمير الشعوب؛ فليس كل إنسان ذي شعبية روّجت له الفضائيات الخليجية المتصهينة أو حصل على جوائز نفطية ملوثة أو تم الترويج له وتبنيه بطريقة أو بأخرى من قبل الإعلام الخليجي المتصهين، حتى وإن وصل إلى العالمية، بالضرورة قامة وطنية إلا إذا استثمر مكانته ومعرفته لخدمة وطنه وأمته وعروبته. ولهذا فإن بعض الرموز التي صمتت أو ساهمت مباشرة بالدعوة إلى قصف سورية وتعاونت مع الشيطان ومع أعداء وخصوم سورية على تدمير منشآتها وقتل أهلها ليس لها من الوطنية شيء على الإطلاق، خاصة وأن ارتهان البعض لما يريده منهم الأعداء يرشحه فوراً لنيل أعلى الجوائز العالمية ويصبح أيقونة في أنظارهم لأنه يمهد الطريق لهم للفتك ببلده وشعبه.

إذاً وبعد كل ما اعترى بلداننا من ظلم وقهر وحصار خانق لابد لنا من أن نحدّد مرجعية وطنية فقط، وليس مرجعية إعلامية متصهينة تستهدفنا منذ عقود، ولا شك أن هذه المرجعية تبدأ من تقديس الشهادة في سبيل الوطن والوفاء المطلق للشهداء والجرحى والأسرى والمختطفين وشعبنا في المناطق المحتلة من وطننا وأُسر المقاتلين والمفقودين، وكلّ من لا يقيم وزناً لهذا المبدأ وهذه المرجعية ليس له في التصنيف الوطني نصيب. نحن نعيش اليوم في مرحلة تحاول بها القوى المعادية إضعاف دولتنا بكلّ الوسائل الممكنة ونشر الكراهية بين أبناء شعبنا ضد دولتهم ومؤسساتها وجعلها هي العدو بدلاً من قوى الاحتلال والعدوان والحصار والعقوبات، لأنهم يدركون أن الدولة القوية هي الضمانة لمستقبل أجيالها. وهذا لا يبرّر أبداً الأخطاء والتجاوزات التي قد ترتكب بل على العكس هذه دعوة لقوّة مؤسسات الدولة وحصانتها والتي تضع حداً لكل التجاوزات المؤذية لها ولمواطنيها.

ولابدّ من التفكير ملياً بأن المرجعية الفكرية والوطنية والثقافية والأخلاقية هي الأساس ودون هذه المرجعية والثقافة يصبح الإنتاج الفكري والثقافي كشخص هائم في الصحراء عطشاً لا يعلم إلى أين يتجه ومن أين يحصل على شربة ماء، بل قد يتحول إلى خنجر يطعن شعبه ووطنه. المرجعية الوطنية هي الضامن الأساس للارتقاء بالفكر والثقافة والفن والإعلام وتحصين البلاد لما فيه خيرها وازدهار مستقبلها ومستقبل أبنائها بعيداً عن حملات التضليل الصهيونية المرسومة والمستهدفة لوجودنا جميعاً.

فلوح لـ«الوطن»: هذا التكريم يُعتبر لكل امرأة تعمل في المنزل أو في أي مكان من مؤسسات الدولة

الرئيس الأسد يقلّد شهيرة فلوح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة

منذر عيد

قلّد الرئيس بشار الأسد، أمس، مديرة الهيئة العامة لمدارس أبناء وبنات الشهداء شهيرة فلوح، وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، تقديراً لمسيرتها الوطنية الحافلة بالعطاء، ولجهودها الكبيرة في رعاية أبناء وبنات الشهداء إنسانياً واجتماعياً وتعليمياً، حسبما نشرت رئاسة الجمهورية على صفحتها في «فيسبوك».

وخلال مراسم تقليد الوسام أشاد الرئيس الأسد بالمسيرة الغنية للسيدة فلوح منذ السبعينيات عندما كانت تناضل من أجل إعلاء شأن دور المرأة في المجتمع من خلال عضويتها في الاتحاد النسائي وفي مجلس الشعب، وصولاً إلى الدور الهام والناجح الذي تلعبه من خلال احتضانها ورعايتها لأبناء وبنات الشهداء وسعيها الدؤوب لتعويضهم ما فقدوه ولجعلهم أشخاصاً متميزين في المجتمع.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكدت فلوح أن الرئيس الأسد هو راعي المرأة في سورية، وهذا التكريم يعتبر لكل امرأة في سورية، تعمل في المنزل أو في أي مكان من مؤسسات الدولة.

وبيّنت أن المرأة في سورية قدمت الكثير كما الرجل، ولذلك فإن الرئيس الأسد يدعم المرأة دائماً، بهدف أخذها دوراً أوسع، وهي قادرة على هذا الأمر.

وخلال حفل التكريم، شكرت فلوح الرئيس الأسد على هذا التكريم، معتبرة أنه يشكل دافعاً لها ولكل كادر مدارس أبناء الشهداء من أجل المزيد من العطاء، معبرة عن فخرها بعملها طوال السنوات الماضية مع أبناء الشهداء الذين هم أمانة من ضحوا بدمائهم كرمى للوطن.

في افتتاح الدورة العادية الثانية للدور التشريعي الثالث.. صباغ: لتحقيق خطوات تلبي حاجات وتطلعات المواطنين

عرنوس أمام نواب «الشعب»: سورية انضمت للاتفاقية التي تؤمّن اللقاحات الخاصة بالوقاية من كورونا

- إعفاء عمال في وزارة النفط بتهم الفساد
- المراحل النهائية للتعاقد على تأهيل عنفتين في محطة حلب الحرارية
- التعاقد على توريد ٤٠ ألف طن سكر ومثلها رز
- نواب: كيف نقنع المواطن بإنجازات الحكومة وإجراءاتها لم تنعكس إيجاباً؟

محمد منار حميجو

رغم الهدوء الذي عمّ أجواء جلسة مجلس الشعب أمس بحضور الحكومة مجتمعة، والواقعية التي سادت في العرض والنقاش عن منعكسات الحرب والحصار الجائر على سورية، وما كبدته من معاناة للشعب السوري تجلت بمنع وصول المواد الأساسية إليه وخصوصاً القمح والمشتقات النفطية، إلا أن بعض المداخلات لم تخلُ من الحدة في نقد إجراءات الحكومة وخصوصاً في موضوع تحسين الوضع المعيشي.

وافتتح مجلس الشعب أمس دورته العادية الثانية للدور التشريعي الثالث، والأولى في هذا العام بحضور الحكومة وفي مقدمتها رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس.

وفي بداية الجلسة شدّد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ على أهمية تحقيق خطوات جديدة نحو الأمام بما يلبي حاجات وتطلعات المواطنين الذين يستحقون بذل المزيد من الجهد والعمل المتواصل لبلوغ الأفضل.

واعتبر عدد من النواب أن إجراءات الحكومة لم تنعكس إيجاباً على المواطن ومعيشته، بل على العكس ارتفعت تكاليف المعيشة وفُقدت بعض المواد وتراجعت الخدمات بشكل ملحوظ، كما أنه يريد حلولاً يومية وأنه لابد من الاعتماد على الذات بالاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، كما تساءل بعضهم: كيف يمكن إقناع المواطنين بكل الإنجازات التي وردت في عرض رئيس مجلس الوزراء.؟

وكشف عرنوس أنه تم اعتراض سبع ناقلات نفط كانت متوجهة إلى سورية بهجمات إرهابية آخرها الناقلتان اللتان تم استهدافهما في مياه البحر الأحمر وأدى ذلك إلى تأخر وصولهما لأكثر من شهر ونجم عنه توقف مصفاة بانياس عن الإنتاج وحدوث نقص في كميات المشتقات النفطية المطلوبة لسد حاجات البلاد من مادتي البنزين والمازوت.

وخلال تقديمه عرضاً عن أداء الحكومة أكد عرنوس أنه تم إعفاء عدد من العاملين في وزارة النفط من مهامهم بتهم الفساد وإحالة العديد من العاملين في الوزارات إلى القضاء.

وفيما يتعلق بموضوع الكهرباء أشار عرنوس إلى أن الحكومة تتابع العمل على زيادة إنتاج محطات التوليد من خلال إعادة تأهيل ما دمره الإرهاب، مضيفاً: نحن الآن في المراحل النهائية للتوقيع على عقد لإنجاز عملية التعاقد لإعادة تأهيل عنفتين في محطة حلب الحرارية بتكلفة إجمالية مقدارها ١٢٤ مليون يورو.

وذكر عرنوس أنه يتم التعاقد حالياً على توريد واستجرار كمية ٤٠ ألف طن من السكر ومثلها من الرز، وهذه الكميات إضافة إلى المخزون المتبقي تكفي البلاد حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي.

وكشف أن سورية انضمت للاتفاقية التي بموجبها تؤمن اللقاحات الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا، مؤكداً أنه سوف نتعاطى مع النوع الذي يستخدمه الأصدقاء.

«B52» فوق المنطقة بعد رسائل طهران البالستية إلى «نيميتز» الأميركية وإسرائيل

قوات للبحرية الإيرانية خلال تمرين في خليج عمان (رويترز – أرشيف)

منذر عيد

بعد الرسائل التي حملتها الصواريخ البالستية الإيرانية السبت، والتي سقط أحدها بالقرب من حاملة الطائرات الأميركية «نيميتز»، في المحيط الهندي، حلّقت قاذفات B52 الأميركية ذات القدرة النووية، أمس، فوق منطقة الشرق الأوسط، في ثاني مهمة من نوعها خلال الشهر الجاري.

قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال فرانك ماكنزي، قال في بيان: إن الرحلات الجوية تنقل رسالة واضحة ومتسقة في بيئة العمليات إلى كل من الأصدقاء والأعداء المحتملين، على حد سواء.

مصادر إيرانية مطلعة أكدت لـ«الوطن» أن قيام الولايات المتحدة بإرسال قاذفات B52 إلى منطقة الخليج، هي رسائل تهديد لطهران، على مستوى عملية عدوانية، ومحاولة لخلط الأوراق في المنطقة، من دون امتلاك القدرة على شن حرب في منطقة الخليج.

وأشارت المصادر إلى أن القيادة في طهران حذّرت من أي عدوان أميركي، ورفعت الصوت عالياً بهذا الخصوص، مع تأكيدها على استعدادها لصد أي عدوان، وأن الأوراق الرابحة بيدها، وهذا ما يدفع أميركا في كثير من الأحيان إلى التراجع نحو الوراء.

رسائل الصواريخ البالستية الإيرانية، لم تكن باتجاه واحد فقط، فالمسافة التي يستطيع الصاروخ قطعها وهي ١٨٠٠ كم، ودقة الإصابات التي حققتها، إنما هي رسالة توضع في بريد العدو الإسرائيلي، حيث تعتبر كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة في المدى المجدي لها، الأمر الذي أزعج إسرائيل إضافة إلى تخوفها من تناغم الرئيس القادم جو بايدن مع طهران بخصوص الاتفاق النووي.

وتقول المصادر لـ«الوطن»: إن «الاستعراضات الأميركية تأتي رد فعل على ما قاله بايدن بأنه سيعود إلى الاتفاق النووي ٥ + ١، وهو ما يعتبر مناغمة لإيران في هذا الموضوع، وأشارت إلى «رغبة إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بحدوث مواجهة بين إيران والولايات المتحدة لأنهم يرون استقرارهم في هذه المواجهة، وهذا هو السبب وراء قيام إسرائيل بعدوان دائم على سورية، لجر المنطقة ودول محور المقاومة إلى مواجهة، ترى أنها ستكون من مصلحتها».

وأكدت «المصادر» أن إيران ترصد ما يحصل من محاولات لقرع طبول الحرب، وقد يكون قرار إعلان الحرب بيد أميركا لكن طولها ونهايتها وشكلها يبقى السؤال المحير لهم، خاصة أنهم لا يعرفون التكلفة، والأشهر المقبلة حساسة على المنطقة برمتها.

الأمطار تسجل حضوراً في جبهات «خفض التصعيد» والبادية الشرقية

«قسد» تحاصر أحياء في الحسكة والاحتلال التركي يقطع المياه عنها

المنطقة الشرقية - مراسل «الوطن»
حماة - محمد أحمد خبازي

بينما كانت الأمطار الغزيرة تدفع نحو تهدئة العمليات العسكرية سواء في البادية الشرقية أم في منطقة خفض التصعيد في إدلب ومحيطها، كانت ميليشيات «قسد» تتحرك، بأوامر من مشغليها، لتفرض نوعاً من الحصار على مناطق سيطرة الدولة داخل مدينة الحسكة، في ثاني عملية مشابهة بعد ما قامت به خلال الفترة الماضية في مدينة القامشلي.

مصادر محلية أكدت لـ«الوطن»، قيام حواجز ومسلحي ميليشيات «قسد» وبأوامر من الاحتلال الأميركي بإغلاق جميع الطرق والحواجز مع مناطق سيطرة الدولة السورية ومنع دخول المواد التموينية والغذائية إلى أحياء وسط المدينة، وذلك في إطار حرب نفسية تقوم بها الميليشيات بتوجيهات من واشنطن، وسط استياء شعبي كبير.

حصار «قسد» تزامن مع معاودة قوات الاحتلال التركي قطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة وريفها الغربي مجدداً بعد إيقاف تشغيل محطة مياه علوك بريف مدينة رأس العين المحتلة ومنعها العمال من الدخول إليها منذ ظهر أول من أمس السبت، وذلك حسبما ذكرت مصادر في مؤسسة مياه الحسكة لـ«الوطن».

بموازاة ذلك، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، نقلاً عن مصادر محلية قولها: إن «قوات الاحتلال الأميركي تواصل عمليات سرقة الثروات السورية والمحاصيل الزراعية ضمن المناطق التي تحتلها في الجزيرة السورية، حيث أخرجت أمس ٢٠ شاحنة تحمل حبوباً مسروقة من الصوامع والمستودعات التي استولت عليها ميليشيات «قسد» في ريف الحسكة، وذلك عن طريق معبر اليعربية مع العراق الذي تسيطر عليه ميليشيات «قسد».

ولفتت المصادر إلى أن عربات مدرعة تابعة للاحتلال الأميركي كانت ترافق الرتل وسط تحليق مكثف لطيران الاحتلال.

إلى ذلك فرضت الأجواء الماطرة التي عمت البلاد، أمس، حالة من الهدوء الحذر على منطقة «خفض التصعيد» في ريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، وتسببت بتوقف حملة تمشيط البادية الشرقية مؤقتاً.

وبيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن حالة الأمطار الغزيرة أدت إلى توقف حملة تمشيط البادية الشرقية مؤقتاً، بعد أن كانت وحدات من الجيش والقوات الرديفة تابعت صباح أمس عمليات التمشيط لتأمين طريق دير الزور حمص من بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش، بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، الذي شن غارات مكثفة على نقاط انتشار الدواعش في مثلث حماة– حلب– الرقة، والذي توقف عن إغارته على الدواعش مع اشتداد هطل الأمطار.

وأوضح المصدر، أن وحدات الجيش والقوات الرديفة كبدت بمؤازرة الطيران الحربي، الدواعش خسائر كبيرة خلال تمشيطها البادية الشرقية.